

ضُمْنِي

ضُمْنِي وارِوِ التِّيَاعِي وَتَمَهَّلْ فِي وَدَاعِي
ضُمْنِي يَا مَعْقِلَ الصَّبْرِ رِوُكُنْ كَهْفَ انْقِطَاعِي
وَدَّعِ الخَدْرَ وودِّعْنِي إِلَى غَيْرِ اجْتِمَاعِ
وَامْتَشِقْ فِي حُسَامِ الصَّبْرِ مِنْ تَحْتِ قِنَاعِي
وَانْتَشِلْنِي مِنْ هَمُومِي وَشُجُونِي وَضِّيَاعِي
سَتْرِي فِيَّ وَلَيْدِ الْحَزَنِ مِنْ فَوْقِ ذِرَاعِي
أَتَقَنَّ النَّوْحَ عَوِيلاً مِثْلَ الْحَانِ النَّوَاعِي
إِنَّ لِي فِي كُلِّ حَزْنٍ تَوَامٌ يَحْكِي طِبَاعِي
أَفَلِ الخَدْرُ وَشَمْسِي أَفَلَتِ بَيْنَ التَّلَاعِ
غُرْبَتِي فِي طَفِّ عَيْنِي وَخَبِي فِيهَا شُعَاعِي
سَاعَةٌ وَالخَدْرُ يَضْحِي طُعْمَةٌ بَيْنَ الضُّبَاعِ
أَبْحَرِ الخَوْفَ بِصَدْرِي فَالتَّوَى عَصْفُ شِرَاعِي

من كلمات الدكتور الشيخ محمد جمعة بادي

٢٣ محرم ١٤٣٢ هـ